

نبيل العوضي | قصة سعد بن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن

| شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر كما وعدتكم شخصية هذه الحلقة رجل عظيم اهتز له عرش الرحمن - 00:00:00

من هذا الرجل يسمى شفت صديق المهاجرين ابو بكر يسمى صديق الانصار عندنا الصحابة مهاجرين وانصار مثل ما ابو بكر في المهاجرين هذا الرجل في الانصار من عظم ايمانه ومن قوة دينه - 00:00:15

ومن شجاعته في دين الله عز وجل انه سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه حفظوا اولادكم هذه الاسماء علموهم هذه الشخصيات كفاهم كفاهم عبثا ومضيعة للاوقات شنو الاسماء اللي يحفظونها اولادنا - 00:00:35

شنو الصور اللي يعلقونها على فنايلهم شنو الشخصيات اللي يحفظون قصصها وتاريخها وهذا سعره كذا وهذا سعره كذا. هذا سعره عشر ملايين وهذا سعره خمس ملايين قولوا لهم يا احبابي هذا رجل يهتز له عرش الرحمن - 00:00:56

مو تهتز له الملاعب والمسارح اسمعوا لهذه القصة انه سعد بن معاذ اول ما جاء النبي الى المدينة وكان مقدما في في قومه استقبل النبي احسن استقبال وهباً له الجو - 00:01:12

وفي اول معركة في بدر ذهب النبي مع الصحابة طبعاً المهاجرين قومه قوم النبي صلى الله عليه وسلم الانصار استقبلوه في المدينة والعهد اللي بينه وبينهم ما في ما في يعني القتال. فسار النبي الى معركة بدر فيهم الانصار المهاجرين - 00:01:28

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ايش رأيكم القاتل ولا ما القاتل ما كان في البداية قتال لكن بعدين صار قتال قال ايش رأيكم نقاتل ولا لا؟ قام ابو بكر قام عمر قاموا الصحابة كل واحد يشجع النبي على القتال. الرسول ما اراد المهاجرين اراد الانصار - 00:01:45

فقال سعد بن معاذ كانك تريدنا يا رسول الله كانك تبي تسمع راينا قال نعم ابي اسمع رأي الانصار انا ضامن المهاجرين لكن ابي الانصار اول معركة الان فقال سعد بن معاذ - 00:01:59

الكلمات والكل يسمع قال يا رسول الله لقد جئتنا وصدقناك وقد يتكلم عن فضائل النبي وانت كذا ونحن كذا. ثم قال له قال يا رسول الله والله لو استعرظت بنا هذا البحر - 00:02:13

لو دشيت فينا بحر مو تقاتل ناس لو استعرظت بنا هذا البحر لخضناه معك. والله ما تخلف منا رجل واحد واثق من قومه كلهم ويتكلم بلسانهم قال له والله لو تدخلنا بحر ونقاتل في وسط البحر لخضناه معك ما تخلى - 00:02:31

فمنا رجل واحد من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ايه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً آ ثم قال له يا رسول الله انا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء. يعني اذا شفتنا في المعركة راح تعرفنا - 00:02:51

وفعلاً قاضوا المعركة وقاتل سعد مع قومه قتالاً عظيماً شديداً وكان سعد بن معاذ في المدينة يتلقى العلم من رسول الله وينهل من الايمان وكان يأمل ان يصل حبه في قلب النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا. وقد وصل الى ربه عز وجل. انه سعد ابن معاذ - 00:03:24

في العلم في الجهاد في القتال. قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم في معركة احد قتالاً شرساً هو وقومه الانصار والانصار ظربوا

اروع الاملثة في احد حتى انس بن النظر وغيره من الصحابة استشهدوا في معركة احد وقد قاتلوا قتالا عظيما منهم سعد -

00:03:50

قاتل الصحابة في معركة احد دخلت معركة السنة الرابعة ثم السنة الخامسة معركة او غزوة الاحزاب تجمع المشركون كلهم على

رسول الله يريدون قتله المعركة معركة الاحزاب ترى فيها يعني نوع من الخوف - 00:04:14

ليش اول شيء المشركون كل الامم تجمعت. مو بس قريش لا كلهم غطفان وقريش وكذا كلهم تجمعوا. يريدون مرة واحدة ان يقتلوا

النبي واصحابه والمشكلة الثانية الثانية ان المنافقين لما تجمع المشركون حول المدينة انسحبوا - 00:04:33

وتزعزع الجيش ودخل الرعب وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا الثالثة الثالثة الاثافي اليهود نقضوا العهد الصحابة وبين ؟

مشكلة وراهم بيوتهم. عيالهم وحريمهم. واليهود نقضوا العهد. يعني الان يغيرون على نسانا وعلى اطفالنا - 00:04:54

شفثوا المصائب الثلاث ومن اسفل منكم وبلغت القلوب الحناجر هنا هناك ابتلي هناك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. بدأت

المعركة تجمع المشركون واحيانا يخترقون الصف. سعد بن معاذ كان متألما ليش؟ لان اليهود هو انصاري - 00:05:18

والان قائد الانصار هو وسعد ابن عبادة قائد الانصار والمصيبة اليهود كانوا احلافهم كانوا يعيشون معهم في المدينة بحلف والمصيبة

انهم غدروا وتظايق سعد حتى انه اصيب بسهم في المعركة باكله برجله - 00:06:03

واخذ الدم ينزف فقال سعد ابن معاذ اللهم اللهم لا تمتني حتى تريني في اليهود يعني عاقبتهم لازم يا رب يا رب لا لا تجعلني اموت

حتى ارى في اليهود يعني شيئا يشفي غلي لانهم نقضوا العهد - 00:06:23

وصارت يعني الكأبة على المؤمنين حتى الواحد ما يستطيع يقضي حاجته والجوع والعطش والخوف وبلغت القلوب الحناجر.

والرسول يعدمهم قصور كسرى والروم. حتى ارسل الله عز وجل ريحا اكفأت قدورهم - 00:06:43

وقلبت الحرب على المشركين واذا بالرعب يدخل الى قلوبهم فاذا بابي سفيان قبل اسلامه يقول للمشركين انني راجع وانني عائد فمن

اراد ان يعود معي فليعد معي من كفا المشركون وتراجعوا وهربوا من المعركة - 00:06:59

ذهب النبي الى البيت يبي ينزع سلاحه بعد المعركة خلاص راح حق بيت ام سلمة. فجاءه جبريل قال ما تصنع قال انزع سلاحي قال لا

فانا لم نضع اسلحتنا المعركة ما انتهت - 00:07:18

قال وما يعني شنو في المعركة؟ قال اذهب الى بني قريظة كمل المعركة اللي نقضوا العهد روح لهم الان فخرج النبي في الصحابة قال

لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. المعركة ما انتهت - 00:07:33

الصحابة مساكين تعبانين لكن مجاهدين المعركة ما انتهت وكان سعد يطبب الجرح ينزف يمكن يموت الان سعد سمع بالخبر ان

الصحابة وين رايعين حق بني قريظة؟ بعضهم صلى في الطريق وبعضهم صلى هناك. لما وصلوا الى بني قريظة ابو لبابة جاءهم قبل.

ابو لبابة سألوه - 00:07:47

اليهود طلعا الحريم والاطفال قالوا له الرسول ايش حقه جاينا يعني ذابحكم خلاص عالي سويتوه. ابو لبابة خاف انه خان الله

ورسوله راح في المسجد يبكي. ربط نفسه في السارية وجلس يبكي. الرسول جاء حق اليهود يبي يقتلهم - 00:08:07

فاخذوا يبكون ويتوسلون عادة اليهود. قال ماذا تريدون؟ يعني من يحكم بكم؟ قالوا لا يحكم فينا الا سعد بن معاذ ليش وش معنى

سعد؟ حليفنا هو اللي كان حليفنا قبل الاسلام اكيد راح يرحمنا - 00:08:24

النبي سعد ابن معاذ قال ترضون بحكمه؟ قالوا نرضى. قال النبي اذ اثتوا بسعد. قالوا جريح. قال اثتوا به حمل على حمار اوتي به فلما

وصل الى رسول الله والصحابة جالسين قال قوموا الى سيدكم فانزلوه. الرسول يقول سيدكم. الله اكبر. وانسان هذا. هذا سيدكم

فانزله - 00:08:40

الصحابة واجلسوه وهو الجرح ينزف فقالوا له ان الناس اليهود ينتظرون حكمك فيهم. ايش تحكم فيهم؟ فنظر سعد الى الصحابة قال

ومن ها هنا؟ يعني انتوا ترضون بحكم الصحابة؟ قالوا نرضى بحكمك - 00:08:58

فالتفت الى يهود قال ومن ها هنا يرضون بحكمي؟ قالوا نرضى بحكمك مستانسين الحين اليهود ان الرسول راظي بسعد الان بقي

الصحابة واليهود بقي من بقي رسول الله بنزل سعد راسه - [00:09:17](#)

ومن ها هنا يرضى بحكم يقصد رسول الله استحي ان ينظر اليه استحي ان يقول ان الرسول يرضى بحكمي فقال الرسول ارضى بحكمك يا سعد. اه سعد يستحي ان يرفع رأسه عند رسول الله - [00:09:32](#)

انظروا للذين يرفعون اصواتهم على رسول الله يردون حكم رسول الله انظروا الى الادب سعد مع رسول الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم لا ترفعوا اصواتكم عند رسول الله ولا تجهروا له بالقول - [00:09:50](#)

كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون انه ادب سعد ابن معاذ مع رسول الله قال ارضى بحكمك يلا قال احكم ان يقتل رجالهم وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم. فقال النبي الله اكبر. حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. الله اكبر -

[00:10:17](#)

اصبت حكم الله يا سعد. هذا هو حكم الله. والنبي لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. فبكى اليهود فقتل رجالهم وسبى النساء والاطفال وقسمت الاموال حكم الله اجراه على من؟ على لسان سعد - [00:10:46](#)

ابن معاذ قضى حياته في سبيل الله ايام بعدها يزوره النبي حتى قضى ومات رضي الله عنه فلما مات قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اهتز العرش لموته. لقد احتز العرش لموت من؟ لموت سعد بن معاذ - [00:11:03](#)

بعد ان حمل حمل وهو يذهب به الى القبر قال الصحابة كاننا لا نحمل شيئا ما في على اعناقنا شيئا. قال فان الملائكة قد نزلت تحمله عنكم. الملائكة تشيعه. العرش يهتز له لمن؟ لسيد الانصار - [00:11:24](#)

سعد ابن معاذ ايمان وعلم وعمل وجهاد في سبيل الله حتى اخر المطاف لما ادخل القبر بكى النبي قالوا ما الذي يبكيك قال لقد ضم ضمة في القبر لو نجا منها سعد - [00:11:41](#)

لنجا من بعده حتى سعد ما نجا من ضمة القبر ليست ضمة تعذيب ولكنها ضمة ترحيب لسعد ابن معاذ وقبره روضة من رياض الجنة. كان النبي يضرب المثل به وكان يقول احيانا مناديل سعد في الجنة خير من الدنيا وما فيها. بشر - [00:11:57](#)

النبي بالجناح واهتز له عرش الرحمن قضى حياته في سبيل الله شخصية واي شخصية. في الحلقة القادمة شخصيتنا ليست رجلا بل هي امرأة هي اول من نصر هذا الدين وهي اول زوجات النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:18](#)

هي امنا وام المؤمنين واست النبي وعانته بمالها ونفسها من هذه المرأة؟ ما هذه الشخصية التي احبها النبي حبا عظيما لآخر حياته كونوا معنا في الحلقة القادمة مع شخصية فذة من الشخصيات والعبر التي نستخلصها منها - [00:12:42](#)

استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:03](#)